مزدوج في العقول وفاعله والجمع والتقسيم في بيت الناظم
ظاهر في ان فوكهم ا قوله اباد هم اي اهلكهم ثم قسم
هلاكهم الى ما ذكر بما علمه **اللغة** قوله اباد هم
يقال باد الشيء يبيد ابيدا وبيادا وابادة الله قوله والاجساد
هو جمع جسد وهو الجسم ويقال له الجثمان قوله للرخم
الرخم جمع رخمة وهي طائر معروف ياكل الجيف **ومعنى**
البيت ظاهر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لشرائه في قتال الكفار المعاندين للدين لا يخلون تحت
امانه ولا يستظلون بظله وسلطانه ما ذكره الناظم من
جعل اموالهم غنيمة للاسلام ورقابهم لحد الحسام
واجسادهم طعما لطيور العظام حتى تفرح به الغوبيم
والعقبان هو اطه المستقيم **الاعراب** قوله اباد هم
فعل ماض ومفعول به وفاعل الفعل ضمير مستتر
يعود على النبي صلى الله عليه وسلم قوله فلبيت المال
اللام للسببية لبيت جار ومجرور والمال مضاف اليه
قوله ما جمعوا ما موصولة بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء
والجملة الواقعة بعدها صلة لها والضمير العائد على
الموصول محذوف تقديره جمعوه وجاز حذفه لانه منصوب
بفعل متصرف ولهذا اشار ابن مالك بقوله والحذف عندهم
كثير منجلي: في عائد متصل ان انتصب: بفعل او وصف
كمن نرجو يهب: وقد تقدم غير ما مرة وخبر المبتدا
هو المجرور المتقدم عليه لتقدمه حتى الجار فيما
كان مثل هذا ان تدخل على المبتدا الاول لا تقدم خبره
عليه وهو المجرور له خلف عليه وتقديم الخبر اذا كان
مجرورا على المبتدا على قسمين واجب وجائز فالواجب

اذا كان المبتدا نكرة وليس له مسوغ للابتداء به ما عدا ان خبره
ظرف او مجرور وانما كان ذلك كذلك لرفع اللبس وهو احتماله
للخبر والوصف بخلاف ما اذا تاخر الظرف او المجرور وتقدم المبتدا
الذي هو نكرة فان اللبس يحصل فيهما اهل هما خبران او
صفتان لان النكرة تحتاج الى الوصف واما الجائز فتقديم
مجرور الخبر يكون معه ما يسوغ الابتداء بالنكرة من وصف او
اضافة فهذا يجوز تقديم الظرف والمجرور عليه اذا كان كل
واحد منهما خبرا عنه وتاخيره قوله والروح للسيف الواو عاطفة
الروح مبتدا للسيف جار ومجرور في موضع الخبر قوله والاجساد
للرخم اعرابه كاعرابه واللام في المجرورات لام الاستحقاق
كما تقول السرج للدابة بما علمته والله تعالى اعلم: **قوله**
رحمه الله: من مفرد بغرار السيف منتثر :
ومزدوج بسنان الرمح منتظم : اعلم ان الناظم
رحمه الله تعالى ضمن في هذا البيت اللقب المسمى بائتلاف
المعنى مع المعنى وهو قسم من اقسام الائتلاف واقسامه
خمسة ائتلاف المعنى مع المعنى وهو هذا وائتلاف اللفظ
مع اللفظ وائتلاف المعنى مع اللفظ وائتلاف اللفظ
مع الوزن وائتلاف المعنى مع الوزن وياتي بيان كل واحد
منهما حيث يذكر الناظم لقبه اما ائتلاف المعنى مع
المعنى فهو على قسمين قسم يشتمل الكلام على معنى
معه امران وهما ملائم والاخر بخلافه فيقرنه بالملائم
كقول المتنبي:
فالعرب منه مع الكدري طائرة : والروم طائرة منه مع الحجل
وما الفرار الى الاجبال من اسد : تمشي النعام به في معقل الوعل
فالكدري هو ضرب من القطا والوعل هو تيس الجبال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1